المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 2010-03-27 العدد 3606

افتتاح مؤتمر «عرب نت ٢٠١٠» برعاية الحريري:
إطلالة على «عصر الحكمة بعد عصرَي المعلومات والمعرفة»

● متري متحدثاً

● حضور الافتتاح

باسم سعد

افتتح في فندق الحبتور في بيروت مؤتمر «عرب نت ٢٠١٠» الذي تنظمه المجموعة الدولية المتحدة للاعمال، بالتعاون مع مصرف لبنان والهيئة المنظمة للإتصالات والمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات، برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري. ويعتبر المؤتمر الذي يختتم أعماله غدا، أول وأكبر مؤتمر حول الأعمال في مجال الإنترنت في العالم العربي.

وقد تحدث في جلسة الافتتاح: وزير الاعلام اللبناني الدكتور طارق متري ممثلا الرئيس الحريري، وزير الاتصالات اللبناني الدكتور شربل نحاس، رئيس ائتلاف الامم المتحدة العالمي لتقنية المعلومات والإتصالات والتنمية طلال أبو غزالة، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين، الامين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات نزار زكا، الرئيس والمدير التنفيذي للمجموعة الدولية المتحدة للاعمال السيدة عنبر النشاشيبي.

رحبت النشاشيبي بالحضور وأوضحت أن وقائع المؤتمر سوف تُبث مباشرة على الانترنت في بث فيديو وتدوين حي عبر .Twitter وتطوع ثلاثون شابا bloggers للحضور وابداء آرائهم ومناقشتها. «فاصبح حلم عرب نت حقيقة في هذا المؤتمر الحلو والصعب»، كما قالت.

في كلمته، اثنى وزير الاتصالات اللبناني شربل نحاس على نسبة الشباب في الصالة وتحدث عن مسؤوليتين اساسيتين امام لبنان والعالم العربي:

توفير الشروط المادية والتقنية للاستفادة من شبكة الانترنت (انتاجا» واستهلاكا») عبر توفير سرعة اتصال معينة، رفع الحواجز الامنية، تنفيذ مشروع الالياف البصرية وتوسيع السعات الدولية.

توفير التربة المناسبة للابتكارات والافكار الجديدة لكي تعطي ثماراً

عبر وضع اطار هيكلي لعمل قطاع المعلومات والاتصالات.

وقال الامين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات نزار زكا: «لا بد ان يصبح الحق في المعرفة حقا لكل مواطن كما الكهرباء والماء. وعلى الشباب قيادة هذه الثورة المعلوماتية والاستفادة من الوقت للتأثير في السياسات العامة للحكومات وسياسات التشريع» كما ناشد المسؤولين عن الأجهزة الأمنية في العالم العربي الا يشكل الامن عائقا للتكنولوجيا، مؤكدا أن الحفاظ على الامن يكون عبر استخدام التكنولوجيا.

وقال النائب الاول لحاكم مصرف لبنان كلمة رائد شرف الدين ان المصرف منذ تأسيسه علم ١٩٦٤ يطلق مبادرات لتطوير التعليم العالي والحث على الاستثمار في القطاع الخاص عبر تقليص كلفة الاقتراض، خصوصا في مجال المعلومات والاتصالات. وأضاف أن هذه المبادرات ترمي الى توفير فرص عمل للشباب وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

ولفت إلى أن المصرف المركزي يؤمن ايضا قروضا للشركات المحلية لدعم الافراد والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مجال التكنولوجيا. كما يوفر قروضا للاقساط الجامعية.

ونقل رئيس ائتلاف الامم المتحدة العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية طلال أبو غزالة تحيات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي اصبح رئيسا فخريا لائتلاف الامم المتحدة العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية، «وهذه المرة الاولى التي يصبح فيها الامين العام للامم المتحدة رئيسا فخريا في تاريخ الامم المتحدة».

وأضاف أن الامم المتحدة «اصدرت تقريرا حول اهداف الالفية تضمن مؤشرات تقدم غير كافية، واثر ذلك طلب الامين العام ان ترأس ائتلافا دوليا لوضع آليات عمل تساعد في تحقيق اهداف الالفية عبر استخدام التقنيات والمعلومات.

علما ان الهدف الثامن للالفية ينص على تحقيق الاهداف عبر الاتصالات والتقنيات وقد حان الوقت لتطبيق هذا االهدف».

كما اعلن ان العمل يجري على صَوغ قرار سيقدم الى الامين العام ينص على «اعتبار حق المعرفة حقا اساسيا تنص عليه شرعة حقوق الانسان».

واكد ان الانترنت سوف تتجزأ ان لم تتحول الى وسيط متعدد اللغات مشيرا في هذا المجال الى تجربة غوغل في الصين. ولفت الى أن عدد مستخدمي الانترنت ارتفع بنسبة ٣٠٠ في المئة في العالم بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٨، اما في الدول العربية فوصلت النسبة الى ١٢٠٠ في المئة.

وخلص إلى «اننا سندخل في نهاية القرن الحالي عصر الحكمة بعد عصري المعلومات والمعرفة».

واشار الى انه سيتوجه الى بروكسل بدعوة من المفوضية الاوروبية حيث سيكلف رئاسة شبكة لربط الجامعات اللبنانية بمراكز ابحاث اوروبية. وسيجري الاعلان عن الشبكة في ٣٠ اذار/ مارس الجاري.

وقال وزير الاعلام اللبناني طارق متري في كلمته: «أولاني رئيس الحكومة شرف تمثيله والترحيب بالوافدين الى لبنان. يكتسب اللقاء اهمية كبيرة لانه يحفزنا على لعب دور متجدد في لبنان في حقل المعلومات والتكنولوجيا. والتطور المستمر في هذا الحقل يتطلب بدوره بنية تحتية حديثة وقادرة على تطوير نفسها باستمرار. كما لا بد ان يؤمن لبنان مرافق للاتصالات ومنظمات تؤمن التدريب للشباب ومختبرات حديثة بالاضافة الى خدمات مالية».

ولفت الى أن «هذه الثورة الرقمية لها تأثير ايضا على وسائل الاعلام وتستدعي تحديث سبل معالجة المعلومات وتطويرها، بالاضافة الى وضع انظمة بث جديدة».

وأضاف: «رئيس الوزراء يحثكم على اطلاق مشاريع رائدة تستفيد من خصوصية لبنان. وهذه المشاريع تستدعي قيام شراكة بين القطاعين العام والخاص والارتقاء بواسطة الشراكة الى مستويات تحرر الناس من العوائق التي تقف حاجزا امام ابتكاراتهم».

وتابع: «لان اللبنانيين قادرون اكثر من الامس على تخطي العوائق والسير نحو ذلك الطريق، وضعت الحكومة الاولويات الآتية: توفير الخدمات، رفع درجات اختراق الانترنت، تنشيط عجلة الاقتصاد، اعطاء الرخص للاستثمارات في مجال الالياف البصرية، انشاء مختبرات حديثة وتطوير وسائل الاتصال اللاسلكية وفتح بوابة عبور للاتصالات الدولية عبر تحسين الخدمات وخفض الاسعار».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"